[324] يا مولاي يا أبا الحسن الرضا: قصدتك بقلبي زائرا إذا عجزت عن حضور مشهدك والمشاهدة لقبتك، ووجهت إليك سلامي لعلمي أنه يبلغك فأسأل ا بشفاعتك المقبولة ودرجتك الرفيعة أن ينفس بك كربي، ويغفر بك ذنبي، ويسمعك كلامي، ويبلغك سلامي، وأن يوفقني لزيارتك في البقعة التي قلت فيها: هي وا روضة من رياض الجنة، من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول ا، وكتب له ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة، وكنت أنا وآبائي عليهم السلام شفعاؤه يوم القيامة، فكن شفيعي بآبائك الطاهرين وأولادك المنتجبين فبا أقسم وبآبائك الاطهار وأبنائك الابرار لولا بعد الشقة حيث شطت بكم الدار لقضيت بعض واجبكم بتكرار المرار، فياليتني كنت من الطائفين بحضرتك مستبشرا ببهجة مؤانستك، يا مولاي يابن رسول ا زرتك طالبا بزيارتك من ا تعالى غفران الذنوب وكشف الكروب وستر العيوب والامان الذي وعدت به في المواطن الثلاثة: عند تطاير الكتب وعند الصراط وعند الميزان، صلى ا على روحك الطيبة وجسدك الطاهر وبدنك الزكي، صبرت واحتسبت وعبدت ا مخلصا حتى أتاك اليقين ورحمة ا وبركاته، السلام عليك وعلى آبائك الطاهرين وابنائك المعصومين سادات المتقين وكبراء الصديقين وأعلام المهتدين وأنوار العارفين والصابرين الممتحنين ورحمة ا وبركاته. وليكن هذا آخر ما نمليه في هذا المقام، سائلين منه سبحانه وتعالى حسن الختام، وبلوغ المرام، من زيارته (ع) وزيارة آبائه الكرام، التي هي الذخيرة يوم القيام، والمأمول من الحاضرين أن لا ينسوا مؤلفها ووالديه في جميع الاوقات، من صالح الدعوات، بأن يجعلها في صحيفة الحسنات، وأن يتفضل عليه بمحو السيئات، وأن يعامله بعفوه العميم. وكان الفراغ من تسويد جلها بقلم مؤلفها في بندر الحرمين جدة سنة 1031 هجرية على مهاجرها وآله آلاف الصلاة والسلام. _____